
تقييمات مينيسوتا الشاملة – السلسلة الثالثة

الرياضيات
القراءة
العلوم

أوصاف مستويات التحصيل

تاريخ مراجعة المستند: يوليو 2014

Minnesota Department of
Education

تقييمات مينيسوتا الشاملة – السلسلة الثالثة

أوصاف مستويات التحصيل

لـ

الرياضيات، الصفوف من الثالث حتى الثامن والحادي عشر

القراءة، الصفوف من الثالث حتى الثامن والعاشر

العلوم، للصفوف الخامسة، والثامنة، والثانية

للحصول على نسخة بتنسيق بديل، اتصل بـ:

Minnesota Department of Education

Division of Statewide Testing

1500 Highway 36 West

Roseville, MN 55113-4266

هاتف: 651-582-8200

فاكس: 651-582-8874

بريد إلكتروني: mde.testing@state.mn.us

© Minnesota Department of Education

يوليو 2014

أوصاف مستويات التحصيل لتقييمات مينيسوتا

نظرة عامة

تستند السلسلة الثالثة من تقييمات مينيسوتا إلى معايير المحتوى الأكاديمي الأحدث في الرياضيات، والقراءة، والعلوم. وتمت مراجعة المعايير الأكاديمية وفقاً للجدول الذي نص عليه القانون M.S. 120B.023. بحيث تكون سلسلة جديدة من التقييمات جاهزة للإدارة التشغيلية بعد سنتين أو ثلاث من مراجعة المعايير واعتمادها. وقد كانت تقييمات الرياضيات للصف الحادي عشر استثناءً لهذا الإطار الزمني. فقد تأخر تطبيقها للسماح لطلاب الصف الثامن في الوقت الذي تم فيه اعتماد معايير جديدة عام 2007 بالخضوع لتقييم الرياضيات الخاص بالصف الحادي عشر استناداً إلى معايير 2003. وقد استندت أغلب التعليمات الخاصة بهؤلاء الطلاب فيما قبل تقييم الصف الحادي عشر إلى معايير 2003. وقد تم توضيح جدول مراجعات المعايير والإدارات الأولى للتقييمات الحديثة في الجدول رقم 1.

الجدول 1: جدول مراجعة المعايير والتقييمات

النشاط	الرياضيات	العلوم	فنون اللغة الإنجليزية
مراجعة المعايير	2007-2006	2009-2008	2010-2009
الإدارة التشغيلية الأولى للسلسلة الثالثة من التقييمات	ربيع 2011: الصفوف من الثالث إلى الثامن ربيع 2014: الصف الحادي عشر	ربيع 2012: الصفوف الخامس، والثامن، والثانوي	ربيع 2013: الصفوف من الثالث إلى الثامن وتقييم قراءة الصف العاشر

مستويات التحصيل

يجب أن تدعو إدارة التعليم بولاية مينيسوتا، عقب الإدارة الأولى للتقييمات الجديدة، الخبراء والمعنيين بنطاق المحتوى إلى عقد اجتماع لتحديد مستويات التحصيل التي يتم إبلاغ الطلاب، وأولياء الأمور، والمدارس بها، عبر عملية إرساء المعايير. وتقوم لجان إرساء المعايير بإعداد الدرجات الفاصلة التي تحدد مستويات التحصيل الأربعة للتقييمات على نطاق ولاية مينيسوتا. مستويات التحصيل لتقييمات ولاية مينيسوتا هي:

- يتخطى معايير التحصيل
- يلبي معايير التحصيل
- يلبي معايير التحصيل جزئياً
- لا يلبي معايير التحصيل

يعد الطلاب الذين يحققون المستويين "يلبي" و"يتخطى" المعايير طلاباً أكفاء فيما يتعلق بالمعرفة، والمهارات، والقدرات (KSA) المنصوص عليها في المعايير الأكاديمية، أو في حالة التقييمات البديلة، المعايير الممتدة المقدمة في مواصفات الاختبار.

توفر أوصاف مستويات التحصيل (ALD) لتقييمات مينيسوتا وصفاً لأداء الطلاب على مستوى الصفوف لكل من مستويات التحصيل. وتلخص المعايير الأهداف التي يعمل المعلمون والطلاب للوصول إليها على مدار دورة العام الأكاديمي. وتقيس تقييمات مينيسوتا مدى تحقيق الطلاب لهذه الأهداف، وتوضح أوصاف مستويات التحصيل أداء الطلاب على مستوى الصفوف في كل مستوى من مستويات التحصيل استناداً إلى نتائج التقييم. حيث يعتبر الطلاب الأكفاء في تقييمات مينيسوتا على المسار الصحيح للنجاح فيما بعد المرحلة الثانوية، وتنعكس هذه التوقعات العالية على أوصاف مستويات التحصيل للأداء في مستويات التحصيل التي "تلبي" و"تتخطى" المعايير. فالطلاب الأكفاء من خلال هذا القياس يكونون على المسار الصحيح لإنهاء مرحلة الدراسة الثانوية وهم على أهبة الاستعداد للمرحلة التالية من التعليم، أو التدريب، أو الانخراط في القوى العاملة.

هناك نطاق من أداء الطلاب يتم تمثيله ضمن كل مستوى من مستويات التحصيل التي نصت عليها أوصاف مستويات التحصيل. وقد تصور الأعضاء بفريق وضع أوصاف مستويات التحصيل أثناء كتابتهم للأوصاف الخاصة بكل صف من الصفوف الدراسية لكل مستوى من مستويات التحصيل بها، الطالب الذي يقع أدائه في منتصف هذا النطاق. ولتوجيه المعرفة والمهارات والقدرات التي تفرق بين أداء الطلاب في أحد المستويات عن أدائه في غيرها، كان من اللازم أيضًا اعتبار الحدين الأعلى والأدنى للنطاق ضمن مستوى التحصيل، حتى يتسنى تمييز المستوى عن المستويات المجاورة له كما ينبغي.

وضع أوصاف مستويات التحصيل

اشتملت فرق وضع أوصاف مستويات التحصيل على فريق إدارة التعليم بولاية مينيسوتا (MDE) مع خبراء في معايير المحتوى الأكاديمي وخبراء في التقييم. وقد سعت الفرق للحصول على نصيحة المعلمين بولاية مينيسوتا عند الحاجة إليها. وبعد أن كتبت الفرق مسودات أوصاف مستويات التحصيل، تم تقديمها لمكتب أبحاث الموارد البشرية (HumRRO)، وهي منظمة مستقلة، حتى تقوم بمراجعتها. وقد أجرت المنظمة أعمالاً موسعة لتقييم أوصاف التحصيل ومستويات الأداء، بالإضافة إلى توافق عناصر الاختبارات مع معايير المحتوى. وتم بعد ذلك تقديم مسودة مراجعة من أوصاف مستويات التحصيل والتقييم الخاص بمكتب أبحاث الموارد البشرية إلى اللجنة الاستشارية الفنية بولاية مينيسوتا لتقوم بمراجعتها. وكانت مسودات أوصاف مستويات التحصيل يتم مراجعتها عند اللزوم، ليتم دمج التوصيات من اللجنة الاستشارية الفنية بها. وكان هذا هو الإصدار المستخدم أثناء عملية إعداد المعايير.

ونظرًا لأهمية أوصاف مستويات التحصيل الجوهرية في عملية إعداد المعايير، فقد اعتمدت الفرق المعنية بوضع هذه الأوصاف بشكل رئيسي على المعايير الأكاديمية ومواصفات الاختبار لتكوين أوصاف الأداء الخاصة بالطلاب. وكانت هناك العديد من الأسئلة الضرورية للعملية:

- إلى أي درجة كان الطلاب يجيدون كل معيار من المعايير في كل مستوى من مستويات التحصيل؟
- كيف يمكن لكل من المعرفة، والمهارات، والقدرات أن تصف تدرجات الأداء عبر المستويات الأربعة وأي من المعرفة والمهارات والقدرات لا يمكنها تنفيذ ذلك؟
- ما مدى قدرة الطلاب على إظهار إجادتهم للمعرفة والمهارات والقدرات، وفقًا لمواصفات الاختبار؟

مع أخذ هذه الأسئلة بعين الاعتبار، يكون واضع أوصاف مستويات التحصيل متأكدًا بما لا يدع مجالاً للشك من وضعهم لأوصاف يمكن دعمها بالدليل في تصميم الاختبارات وفي أداء الطلاب في التقييمات داخل الصفوف الدراسية وعلى نطاق الولاية على حد سواء. إن فهم الإمكانية التي يمكن أن تؤثر بها بنود الاختبار على إجادتنا الجزئية للمعايير والمعايير القياسية يعد أمرًا حيويًا لعملية إنشاء أوصاف مستويات التحصيل. ويمكن للمتغيرات التي يمكن إدارتها في بنود الاختبار أن تتضمن درجة التخصيص أو التجريد التي يجب أن يتعمق الطلاب وصولاً إليها، ومقدار الدعم المقدم بشكل مباشر أو من خلال الصياغة المختارة بعناية، والتوافق مع تدابير التعقيد الإدراكي. كما يلزم فهم الكيفية التي يحدد بها مستوى دقة تفاصيل المعايير والمعايير القياسية الدرجة التي يمكن وصفها عبر سلسلة متصلة من مستويات الأداء. حيث يمكن تمييز أربعة مستويات من الأداء في العديد من المعايير القياسية، إلا أنه لا يمكن إجراء ذلك في معايير قياسية أخرى. على سبيل المثال، نتوقع في بعض المعايير القياسية من الطلاب إظهار مهاراتهم في المستوى الذي "يلبي" المعايير إلا أن المعرفة والمهارات والقدرات الخاصة بالمعايير القياسية لن تصل إلى الوصف الذي "يتخطى" المعايير. في حالة أخرى، قد لا يمتلك معيار قياسي آخر الفروق الدقيقة في مستويات الأداء. في هذه الحالة، قد يبدو المعيار القياسي في المستوى الذي "يلبي" المعايير فقط، وإما أن يتمكن الطلاب من تحقيقه أو لا. وفيما يتعلق بالقراءة، فقد تتكرر أوصاف مستويات التحصيل عبر الدرجات وذلك نتيجة لوجود نصوص أكثر دقة من حيث التعقيد عبر الدرجات وعدم تقديمها للين في توقعات الأداء.

أرسي فريق وضع أوصاف مستويات التحصيل مسودات لهذه الأوصاف على مدار العديد من جلسات العمل. وأثناء هذه الجلسات، رجع الفريق كثيرًا للمعايير الأكاديمية ومواصفات الاختبار، كما سبق ذكره. وباستثناء التقييمات البديلة، فقد اعتمدت الفرق أيضًا على لغة مقياس عمق المعرفة لويب لوصف التعقيد الإدراكي. وبدأ فريق أوصاف مستويات التحصيل العمل على كل مستوى من الصفوف من خلال وصف الأداء الذي "يلبي المعايير" أولاً. ويفرق المستوى الذي "يلبي المعايير" بين الأداء الكفاء عن الأداء الكفاء جزئيًا، أو الأداء غير الكفاء. ولأن التقييمات تهدف إلى التفريق بين الكفاء والأقل كفاءة، فهناك المزيد من الأدلة على أداء الطلاب التي يمكن الاستناد إليها في مستوى التحصيل هذا. من المهم أيضًا وضع وصف دقيق للمستوى الذي "يلبي المعايير" لأنه مستوى حيوي لأغراض المحاسبة.

وبعد وصف المستوى الذي "يلبي المعايير"، حوّل فريق أوصاف مستويات التحصيل انتباهه إلى المستوى الذي "يتخطى المعايير"، ومن ثم عمل نزولاً إلى المستوى الذي "يلبي المعايير جزئياً" والذي "لا يلبي المعايير".

ثم، بعد ذلك استعراض مسودات أوصاف مستويات التحصيل التي نتجت عن هذه الجلسات ومراجعتها من قبل أخصائي التقييمات بإدارة مينيسوتا التعليمية لضمان اشتمال الأوصاف على جميع المقاصد والتعليقات الخاصة بجميع الفرق. كما استعرضوا أيضاً ترابط الأوصاف عبر مستويات التحصيل في الصف الواحد بالإضافة إلى ترابط كل من مستويات التحصيل الأربعة عبر الصفوف. بعبارة أخرى استعراض ما إذا كانت أوصاف ما يعرفه الطلاب وما يمكنهم إجراؤه قد تزايدت على نحو ملائم من "لا يلبي معايير التحصيل" إلى "يتخطى معايير التحصيل داخل الصف الواحد، وما إذا كانت أوصاف ما يعرفه الطلاب وما يمكنهم إجراؤه على مستوى مثل الذي "يلبي معايير التحصيل" تزايد على نحو ملائم عبر الصفوف.

الانتهاء من أوصاف مستويات التحصيل

تم تقديم أوصاف مستويات التحصيل إلى لجان إرساء المعايير على شكل وثيقة سياسات عقب الإدارة التشغيلية الأولى للتقييم الجديد. حيث تهدف الولاية إلى أن يتمكن الطلاب الذين حققوا مستوى معيناً من الكفاءة من إظهار المعرفة والمهارات والقدرات المنصوص عليها في أوصاف مستويات التحصيل هذه، وليس الغرض من إرساء المعايير هو استعراض وثيقة أوصاف مستويات التحصيل أو مراجعتها، إنما الغرض منها هو تطبيق هذه المعايير لتحديد الدرجات الفاصلة. وقد تطلب من لجان إرساء المعايير وضع حد أو أوصاف "تلي المعايير بالكاد" من أوصاف مستويات التحصيل هذه وتطبيقها على الأداء الذي رأوه ظاهراً في مواد إرساء المعايير. وتمثل أوصاف الحدود والنقاط الفاصلة المقترنة الحد الأدنى من الأداء المطلوب لتلبية التوقعات الخاصة بمستوى تحصيل معين. وقد أوصت اللجان بعدم إجراء تغييرات جوهرية على أوصاف الأداء في كل مستوى من أوصاف مستويات التحصيل بينما اشتركت في عملية إنشاء أوصاف للحدود وإعداد الدرجات الفاصلة. وقد تم الانتهاء من أوصاف مستويات التحصيل عندما اعتمد المفوض المعني بأمور التعليم الدرجات الفاصلة التي أوصت بها لجان إعداد المعايير.